هو الله تعالى

این مجموعه مطبوعه

الواح مبارکه

حضرت بهاء الله است

حقوق الطبع محفوظة

Tablets of Bahá'u'lláh
Reprinted by Permission

1978

BAHÁ'Í PUBLISHING TRUST • Wilmette, Illinois

Printed in U.S.A.

وتكون على بصيرة منير * وانّك طهّر النّظر عن مثل هؤلاء ثمّ توجّه بمنظر الاكبر مقرّ العرش مطلع جمال ربّك العزيز المنيع * ايحفظك عن سهم الاشارات ويجعلك ناطقا بثناء نفسه بين العالمين * اذا قم على ذكر الله وأمره وذكّر الّذينهم آمنوا بالله الّذى خلقهم وسوّاهم ثمّ الْقِ عليهم ما القيناك فى هذا اللّوح ليكونن من المتذكّرين * ثمّ من معك من أهلك الّذينهم آمنوا بالله وآياته من كلّ إناثٍ وذكور ومن كلّ صغير وكبير * والحمد لنفسى المهيمن المقتدر العزيز القديم * تالله هذه الكلمة فى آخر القول لسيفُ الله على المشركين ورحمتُهُ على الموحدين *

ذكر شده بودكه همیشه مع رسله هديّهٔ بساحت عزّ مرسول ميداشتى وحال بجهت عدم استطاعت ظاهره ازاين فيض محروم كشته * هركز ازاين محزون نبوده ونباشيد * تالله الحقّ حبّك ايّاىَ خير عن خزائن السّموات والأرض إن تكون ثابتا عليه * وكذلك نزل الأمر من جبروت عزّ بديع * أن لاتحزن

فى ذلك لانّ الخير كلّه بيده فسوف يغنيك بفضله اذا شاء الله وأراد وانّه ماامن أمر الاّ بعد اذنه له الخلق والامر يحكم ما يشاء وانّه لهو العليم الحكيم * وانّ حبّك لو يظهر عن اشارات المنيع يجعله الله من كنز لايفنى وقص لا تبلى وخزائن لا تخفى وعزّ لا يُغطّى وشرف لا يُنْسى * كذلك حرّك لسانُ الله الملك العزيز العليم * اتسكُنَ فى نفسك وتفرحَ فى ذاتك وتكون من الصّابرين والمتوكّلين *

هذه زيارة نزلت من قلمى الابهى فى الافق الاعلى لحضرة سيد الشهداء حسين بن علي روح ماسواه فداه

* هو المُعزّي المُسلّى النّاطق العليم *

شهد الله انّه لا اله الاّ هو * والّذى أتى انّه هو الموعود فى الكتب والصّحف والمذكور فى أفئدة المقرّبين والمخلصين * وبه نادت سدرةُ البيان فى ملكوت العرفان * يا أحزابَ الأديان لعمر الرّحمن

قد اتَتْ ايّامُ الأحزان بما ورد على مشرق الحجّة
ومطالع البرهان ما ناح به أهل خِباء المجد فى الفردوس
الأعلى * وصاح به أهلُ سُرادق الفضل فى الجنّة العليا
شهد الله انّه لا اله هو * والّذى ظهر انّه هو الكنز
المخزون والسّرّ المكنون الّذى به أظهر اللهُ اسرارَ
ما كان وما يكون * هذا يوم فيه انتهت آيةُ القبل
بيوم يقوم النّاسُ لربّ العرش والكرسىّ المرفوع *
وفيه نُكِسَتْ رايات الأوهام والظّنون * وبرز حكم
إنّا لله وإنّا إليه راجعون * وهذا يوم فيه ظهر النّبأ
العظيم الّذى بشّر به الله والنبيّون والمرسلون * وفيه
سرع المقرّبون الى الرّحيق المختوم وشربوا منه باسم
الله المقتدر المهيمن القيّوم * وفيه ارتفع نحيب البكاء
من كلّ الجهات ونطق لسان البيان انّ الحزن لاولياء الله
واصفيائه * والبلاء لأحبّاء الله وامنائه * والهمّ والغمّ
لمظاهر أمر الله مالك ما كان ومايكون * ياأهلَ مدائن
الأسماء وطلعاتِ الغرفات فى الجنّة العليا وأصحابَ
الوفاء فى ملكوت البقاء * بدّلوا أثوابكم البيضاء

والحمراء بالسّوداء بما أتت المصيبةُ الكبرى * والرّزيّة
العظمى الّتى بها ناح الرّسول وذاب كبدُ البتول * وارتفع
حنين الفردوس الأعلى * ونحيبُ البكاء من أهل
سرادق الأبهى * وأصحاب السّفينة الحمراء المستقرّين
على سُرُر المحبّة والوفاء * آه آه من ظلم به اشتعلت
حقائقُ الوجود * وورد على مالك الغيب والشّهود من
الّذين نقضوا ميثاقَ الله وعهدَه وانكروا حجّتَه
وجحدوا نعمتَه وجادلوا بآياته * فآه آه ارواحُ الملأ
الأعلى لمصيبتك الفداء يابنَ سدرة المنتهى والسّر
المستسرّ فى الكلمة العليا * ياليت ما ظهر حكم المبدأ
والمآب ومارأت العيون جسدَك مطروحاً على التّراب *
بمصيبتك منع بحرُ البيان من أمواج الحكمة والعرفان
وانقطعت نسائم السّبحان * بحزنك مُحِيَت الآثار
وسقطتْ الأثمار وصَمَتَتْ زفراتُ الأبرار ونزلتْ
عبرات الأخيار * فآه آه ياسيّدَ الشّهداء وسلطانَهم *
وآه آه يافخرَ الشّهداء ومحبوبَهم * اشهد بك اشرق
نيّر الانقطاع من افق سماء الابداع وتزيّنت هياكل

المقرّبين بطراز التّقوى * وسطع نور العرفان فى ناسوت
الانشاء * لولاك ما ظهر حكم الكاف والنّون وما فُتحَ
ختمُ الرّحيق المختوم * ولولاك ما غرّدت حمامةُ
البرهان على غصن البيان * وما نطق لسانُ العظمة
بين ملأ الأديان * بحزنك ظهر الفصل والفراق بين
الهاء والواو * وارتفع ضجيج الموحّدين فى البلاد *
بمصيبتك منعَ القلمُ الأعلى عن صريره وبحرُ العطاء عن
أمواجه ونسائمُ الفضل من هزيزها * وانهارُ الفردوس
من خريرها * وشمسُ العدل من اشراقها * اشهد أنّك
كنتَ آيةَ الرّحمن فى الأمكان * وظهورَ الحجّة
والبرهان بين الأديان * بك أنجز اللهُ وعدَه واظهر
سلطانَه * وبك ظهر سرّ العرفان فى البلدان * واشرق
نيّر الايقان من افق سماء البرهان * وبك ظَهرت قدرةُ
الله وأمرُه واسرارُ الله وحكمُه * لولاك ما ظهر
الكنز المخزون وأمره المحكم المحتوم * ولولاك ما ارتفع
النّداء من الافق الأعلى * وما ظهرت لآلئُ الحكمة
والبيان من خزائن قلم الأبهى * بمصيبتك تبدّل فرح

الجنّة العليا وارتفع صريخ أهل ملكوت الأسماء *
انت الّذى باقبالك أقبلتِ الوجوهُ إلى مالك الوجود *
ونطقت السّدرةُ المنتهى لله مالك الغيب والشّهود *
قد كانت الأشياء كلّها شيئًا واحدًا فى الظّاهر والباطن
فلمّا سمعتْ مصائبَك تفرّقت وتشتّتت وصارت على
ظهورات مختلفة وألوان متغايرة * كلُّ الوجود لوجودك
الفداء يا مشرقَ وحىِ الله ومطلعَ الآية الكبرى *
وكلُّ النّفوس لمصيبتك الفداء يا مظهرَ الغيب فى ناسوت
الانشاء * اشهد بك ثبت حكم الانفاق فى الآفاق *
وذابت أكباد العشّاق فى الفراق * اشهد أنّ
النّورَ ناح لمصيباتك والطّورَ صاح بما ورد عليك
من أعدائك * لولاك ما تجلّى الرّحمن لابن عمران فى
طور العرفان * أناديك واذكرك يا مَطْلَعَ الانقطاع
فى الابداع * ويا سرّ الظّهور فى جبروت الاختراع *
بك فُتح بابُ الكرم على العالم * واشرق نور القِدَم
بين الأمم * اشهد بارتفاع يد رجائك ارتفعت أيادى
الممكنات الى الله منزل الآيات * وباقبالك إلى الافق

الابهى أقبلت الكائنات الى الله مظهر البيّنات *
انتَ النقطة التى بها فُصِّلَ عِلْمُ ما كان وما يكون *
والمعدن الذى منه ظهرت جواهر العلوم والفنون *
بمصيبتك توقّف قلمُ التقدير * وذرَفَتْ دموعُ أهل
التجريد * فآه آه بحزنك تزعزعَتْ أركان العالم * وكاد
أن يرجعَ حكم الوجود إلى العدم * انت الذى بامرك
ماج كلّ بحر وهاج كلّ عَرْف وظهر كلّ أمر حكيم *
بك ثبت حكمُ الكتاب بين الأحزاب * وجرى فرات
الرّحمة فى المآب * قد اقبلتُ اليك ياسرّ التوراة
والانجيل * ومطلعَ آيات الله العزيز الجميل * بك بُنِيَتْ
مدينةُ الانقطاع ونُصِبَتْ رايةُ التقوى على أعلى البقاع
لولاك انقطع عَرْف العرفان عن الأمكان ورائحة
الرّحمن عن البلدان * بقدرتك ظهرت قدرةُ الله
وسلطانُه وعزّه واقتدارُه * وبك ماج بحر الجود
واستوى سلطانُ الظّهور على عرش الوجود * اشهد بك
كُشِفَتْ سبحاتُ الجلال * وارتعدت فرائص أهل
الضّلال * ومُحِيَتْ آثارُ الظّنون وسقطت امّار سدرة

الاوهام * بدمك الأطهر تزيّنت مدائن العشّاق *
وأخذت الظلمةُ نورَ الآفاق * وبك سَرَعَ العشّاق إلى
مقرّ الفداء * وأصحابُ الاشتياق إلى مطلع نور اللّقاء *
ياسرَّ الوجود ومالكَ الغيب والشّهود * لم أدرِ أيّةَ
مصيباتك اذكرها فى العالم وأيّةَ رزاياك ابثّها بين
الأمم * أنت مَهْبَطُ علم الله ومشرقُ آياته الكبرى
ومطلعُ اذكاره بين الورى ومصدرُ أوامره فى ناسوت
الانشاء * ياقلم الأعلى قل أوّل نور سطع ولاح وأوّل
عَرْفٍ تضوّع وفاح عليك ياحفيفَ سدرةِ البيان
وشجرَ الايقان فى فردوس العرفان * بك اشرقت
شمس الظّهور ونطق مكلّم الطّور * وظهر حكم العفو
والعطاء بين ملأ الانشاء * اشهد أنّك كنتَ صراطَ
الله وميزانَه ومشرقَ آياته ومطلعَ اقتداره ومصدرَ
أوامره المحكمة وأحكامه النّافذة * انت مدينةُ العشق
والعشّاقُ جنودُها * وسفينةُ الله والمخلصون ملّاحُها
ورُكّابُها * ببيانك ماج بحر العرفان ياروحَ العرفان
واشرق نيّر الايقان من افق سماء البرهان * بندائك

فى ميدان الحرب والجدال ارتفع حنينُ مشارق الجمال
فى فردوس الله النّبىّ المتعال * بظهورك نُصبت رايةُ
البرّ والتّقوى ومُحيت آثارُ البغي والفحشاء * أشهد
انّك كنتَ كَنزَ لآلئ علم الله وخزينةَ جواهر
بيانه وحكمته * بمصيبتك تَرَكتِ النّقطةُ مقرّها
الأعلى واتّخذَت لنفسها مقاماً تحت الباء * أنت
اللّوح الأعظم الّذى فيه رُقم أسرارُ ما كان وما
يكون وعلومُ الأوّلين والآخرين * وأنت القلم
الأعلى الّذى بحركته تحرّكت الأرض والسّماء *
وتوجّهت الأشياء الى أنوار وجه الله ربّ العرش
والثّرى * آه آه بمصيبتك ارتفع نحيبُ البكاء من
الفردوس الأعلى * واتّخذَت الحوريّاتُ لأنفسهنّ
مقاماً على التّراب فى الجنّة العليا * طوبى لعبد ناح
لمصيباتك * وطوبى لأمةٍ صاحَت فى بلاياك * وطوبى
لعين جرت منها الدّموعُ * وطوبى لأرض تشرّفت
بجسدك الشّريف * ولمقام فاز باستقرار جسمك
اللّطيف * سبحانك اللّهمّ يا إلهَ الظّهور والمجلّى على

غصن الطّور * أسألك بهذا النّور الّذى سطع من أُفق
سماء الانقطاع * وبه ثبت حكمُ التّوكّل والتّفويض
فى الابداع * وبالأجساد الّتى قُطِعَتْ فى سبيلك *
وبالأكباد الّتى ذابت فى حبّك * وبالدّماء الّتى سُفكت
فى أرض التّسليم أمامَ وجهك * أن تغفرَ للّذين
أقبلوا الى هذا المقام الأعلى والذّروة العليا وقدّرْ لهم
من قلمك الأعلى ما لا ينقطع به عَرفُ اقبالهم
وخلوصهم عن مدائن ذكرك وثنائك * أىْ ربّ
تراهم منجذبين من نفحات وحيك ومنقطعين عن
دونك فى أيّامك * أسألك أن تُسقيَهم من يد عطائك
كوثرَ بقائك * ثمّ اكتب لهم من يراعة فضلك
أجرَ لقائك * أسألك يا الهَ الأسماء بأمرك الّذى به
سخّرت الملك والملكوت * وبندائك الّذى انجذب
منه أهلُ الجبروت * أن تؤيّدَنا على ما تحبّ وترضى
وعلى ما ترتفع به مقاماتُنا فى ساحة عزّك وبساط
قربك * أى ربّ نحن عبادك أقبلنا الى تجلّيات أنوار
نيّر ظهورك الّذى أشرق من أفق سماء جودك * أسألك

بأمواج بحر بيانك أمامَ وجوه خلقك أن تؤيّدَنا على أعمالٍ أمرْتَنا بها فى كتابك المبين * انك أنت أرحم الرّاحمين * ومقصودُ مَن فى السّموات والأرضين * ثمّ أسألك يا إلهَنا وسيّدَنا بقدرتك الّتى أحاطت على الكائنات وباقتدارك الّذى أحاط الموجودات أن تنوّرَ عَرْشَ الظّلم بأنوار نيّر عدلك وتبدّلَ أريكةَ الأعتساف بكرسىّ الأنصاف بقدرتك وسلطانك انّك أنت المقتدر على ما تشاء * لا إله إلاّ أنت المقتدر القدير *

هو العزيز البديع

أنْ يا اشرف اسمع ما يلقيك لسانُ القِدَم ولا تكن من الغافلين * وانّ استماع نغمة من نغمات ربّك ليَجذِبُ العالمين لو يتوجّهنّ اليها بسمع طاهر بديع * وانّ الأسماء لو يخلّصُنّ أنفسَهم عن حدودات الانشاء ليصيرُنّ كلّها الاسم الأعظم لو أنت من العارفين *

لأنّ جمالَ القِدَم قد تجلّى على كلّ الأشياء بكلّ الأسماء فى هذه الأيّام المقدّس العزيز المنيع * وانّك فاسعَ فى نفسك بأن تكونَ محسناً فى أمر ربّك وخالصاً لحبّه ليَجعلَك من أسمائه الحسنى فى ملكوت الانشاء * وانّ هذا لفضل كبير * فوعمرى لو يُرفع اليومَ أيادى كلّ المكنات خالصاً عن الاشارات الى شطر الرّجاء من مليك الأسماء ويَسْألُنّه خزائنَ السّموات والأرض ليُعطِينّهم بفضله العميم قبل أن يرجعُنّ أياديهم اليهم وكذلك كان رحمتُه على العالمين محيطاً * قل يا قوم لا تمنعوا أنفسكم عن فضل الله ورحمته ومن يمنع انّه على خسران عظيم * قل يا قوم أتعبدون التّرابَ وتدَعُون ربّكم العزيزَ الوهّاب * اتّقوا الله ولا تكونُنّ من الخاسرين * قل قد ظهر كتابُ الله على هيكل الغلام فتبارك الله أحسن المبدعين * أنتم يا ملأ الأرض لا تهربوا عنه أن اسرعوا اليه وكونوا من الرّاجعين * توبوا يا قوم عمّا فرّطتم فى جنب الله وما أسرفتم فى أمره ولا تكونُنّ من الجاهلين * هو الّذى